

# محاضرات طرائق تدريس

## المرحلة الثالثة

اعداد

م.م. امير فرحان الحسناوي

١٤٤٦ هـ

٢٠٢٥ م

## المحاضرة الثامنة

### دور مدرس التربية البدنية والرياضة

ان الهدف من دور مدرس التربية البدنية والرياضة هو تعليم الحركة في صورة مبسطة لمجموعة من الالعب ثم النهوض بالأداء الحركي الى مراحل مقدمة تدريجياً ويوجد مغزى ومعنى وراء اللعب وخاصة بين الاطفال المضطربين نفسياً أو أولئك الذين يشعرون بالحرمان أو الاهمال أو المعاملة السيئة أو القسوة أو نتيجة ازيمات واضطرابات منزلية كما في حالات الطلاق أو شرب الخمر أو غيبة طويلة في الخدمة العسكرية أو اضطرار الأم الى الخروج للعمل فالأطفال الذين يأتون من منازل مضطربة يجدون في النشاط الرياضي أكبر معين لهم للتعبير عن مشكلاتهم الخاصة والتنفيس عنها.

لقد وجد أن طريقة اللعب العلاجي Play Therapy تعد من الطرق الفعالة للعلاج النفسي وخاصة من الاطفال واستخدم فرويد اللعب لأول مرة مصادفة في العلاج النفسي الا أن آرائه عن اللعب في انواع العلاج المختلفة والمستمدة من نظرية التحليل النفسي كان لها اثراً مباشراً وطبقت على اطفال ذوي الاضطراب النفسي ومعظم هذه الانواع من العلاج استخدم فيها اللعب التلقائي واللعب الخيالي .

وقد استخدمت ميلاني كلين Melanie Klein اللعب التلقائي في علاج الاطفال المضطربين نفس واقتضت ان ما يقوم به الطفل خلال اللعب الحر يرمز الى الرغبات والمخاوف غير الشعورية .

و استخدم كل من سيموندس وآمن ورينسيون Symonds, Amen & Renison اللعب الخيالي لعلاج حالات القلق والتوتر عند الاطفال

كما استخدمت هيرمين هلموث Hermine Hellmuth ظاهرة اللعب مع الاطفال المضطربي العقل بغرد ملاحظتهم وفهمهم .

وقد أكدت البحوث والدراسات التي اجريت حول هذه الظاهرة على ان اللعب هو سجل وظيفي لعالم الطف ويؤثر في تشكيل شخصية الانسان في سنوات طفولته وهي تلك الفترة التي يتفق علماء النفس حول اهم كركيزة اساسية للبناء النفسي للإنسان في مراحل نموه الخلقية ويعودهم على السلوك وفق هذه القيم فإننا قد حققنا شيئاً عميق الأثر في النهوض بمجتمعنا ..

ومن هنا يظهر لنا فارق شاسع بين مفهوم اللاعب الرياضي والمدرس خريج كليات التربية البدنية و الرياضة والعلاقة بينهم ، ان المدرس هو معد للاعب الرياضي وليس العكس ولعل الدراسة النظرية تلقاها الطالب في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من علوم مختلفة مثل سيكولوجيا وفسولوجيا التدريب الرياضي والاصابات والاسعافات الأولية ومبادئ الادارة الرياضية وعلم الحركة والتربية الصحية بمثابة الركيزة الاساسية لقيام النشاط الرياضي وليس أن يقوم خريج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بإتقان العملي فقط دون أن يحاول توظيف تلك النظريات لخدمة النشاط الرياضي حيث إن اتقان الجانب العملي دون النظري مبدأ فاضل لأن الدراسة النظرية قائمة بالدراسة العملية وليس العكس فعلى سبيل المثال ان لم يتقن المدرب الاسس العامة لمبادئ علم الحركة في تدريب السباحة لن يستطيع ان يقوم بكسر الارقام عن طريق تطبيق الحركة لنيوتن اثناء عملية الدوران والدفع من الحائط واذا لم يتقن مدرس التربية البدنية والرياضة الأسس السيكولوجيا التدريب لن يستطيع استثارة اساليب الدافعية لدى المتعلم أو لدى اللاعب .